

الأغاني

- (مَنْ مِثْلُ كِسْرَى وَسَابُورِ الْجُنُودِ مَعًا ... وَالْهُرْمُزَانِ لِفَخْرٍ أَوْ لَتَعْظِيمِ) .
(أَسْدُ الْكِتَابِ يَوْمَ الرَّوْعِ إِنْ زَحَفُوا ... وَهُمْ أَذْلُؤُوا مَلُوكَ التُّرُكِ
وَالرُّومِ) .
- (يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْمَادِيَّ سَابِغَةً ... مَشَى الصَّرَاغِمَةَ الْأُسْدِ اللَّهَامِيمِ) .
(هُنَاكَ إِنْ تَسْأَلِي تَنْدِي بِأَنْ لَنَا ... جُرْثُومَةٌ فَهَرَّتْ عِزَّ الْجِرَاثِيمِ) .
قَالَ فَعَضِبَ هِشَامٌ وَقَالَ لَهُ يَا عَاصُ بَطْرَ أُمِّهِ أَعْلَى تَفْخَرُ وَإِيَّاي تَنْشُدُ قَصِيدَةَ تَمْدَحُ بِهَا نَفْسَكَ
وَأَعْلَاجَ قَوْمِكَ غَطُوهُ فِي الْمَاءِ فَعَطُوهُ فِي الْبِرْكَةِ حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ ثُمَّ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ وَهُوَ بَشَرٌ
وَنَفَاهُ مِنْ وَقْتِهِ فَأَخْرَجَ عَنِ الرَّصَافَةِ مَنَفِيًّا إِلَى الْحِجَازِ .
قَالَ وَكَانَ مَبْتَلَى بِالْعَصْبِيَّةِ لِلْعَجْمِ وَالْفَخْرِ بِهِمْ فَكَانَ لَا يَزَالُ مَضْرُوبًا مَحْرُومًا مَطْرُودًا .
مَدَحَ ابْنِي يَزِيدَ فَأَكْرَمَاهُ .
أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ النَّطَّاحِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْطَانَ .
أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَسَارٍ وَفَدَّ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ وَقَدْ أَسْنَى وَضَعْفٌ فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِأَخِيهِ الْغَمْرِ
وَمَدَحِهِ بِقَوْلِهِ .
(نَأْتُكَ سُلَيْمَى فَالْهَوَى مُتَشَاجِرٌ ... وَفِي نَأْتِهَا لِلْقَلْبِ دَاءٌ مُخَامِرٌ) .
(نَأْتُكَ وَهَامَ الْقَلْبِ نَأْيًا بِذِكْرِهَا ... وَلَجَّ كَمَا لَجَّ الْخَلِيعُ الْمُقَامِرُ) .
(بَوَاضِحَةَ الْأَقْرَابِ خَفَّاقَةَ الْحَشَى ... بِرَهْرَهَةٍ لَا يَجْتَوِيهَا الْمُعَاشِرُ)